بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 2015/09/25 ر الموافق 11 ذو الحجة 1436 هـ

الإِقْبالُ عَلى الخَيْراتِ والطّاعاتِ

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ ونَسْتَعِينُهُ ونَسْتَهْدِيهِ ونَشْكُرُهُ، ونَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا وسَيِّئاتِ أَعْمالِنَا، مَن يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ ومَن يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سَيِّدِنا محمَّدٍ الصّادِقِ الوَعْدِ الأَمِينِ وعَلى إِخْوانِهِ النَّبِيِّينَ والْمُرْسَلِينَ وءالِ كُلٍّ وصَحْبِ كُلِّ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ. وأَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاّ اللهُ الْمُنَزَّهُ عَنِ الشَّبِيهِ والْمَثِيلِ والنِّدِّ والنَّظِيرِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ، وأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا وحَبِيبَنا وعَظِيمَنا وقائِدَنا وقُرَّةَ أَعْيُنِنا محمَّدًا صَلّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ رَسُولُ اللهِ وخاتَمُ النَّبِيِّينَ وحَبِيبُ رَبِّ العالَمِين.

أَمّا بَعْدُ عِبادَ اللهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ ونَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ العَلِيِّ القَدِيرِ القائِلِ في مُحْكَمِ كِتابِهِ ﴿ **وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَٱسْتَغْفِرُواْ اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ** (٢٠) ﴾[1]. ويَقُولُ رَسُولُ اللهُ صَلّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ "**ما مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا إِلاّ خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ وَكانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الجَنَّةِ ومَنْ خَرَجَ مُصْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتّى يُمْسِيَ وَكانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الجَنَّةِ**" اهـ رَواهُ الحاكِمُ فى الـمُسْتَدْرَك، والخَرِيفُ النَّخْل.

[1] سُورَةُ النِّساء

إِخْوَةَ الإِسْلامِ، إِنَّ الإِسْلامَ دِينٌ عَظِيمٌ شَرَعَ اللهُ تَعالى لَنا فِيهِ ما فِيهِ صَلاحُنا فى الدُّنْيا وفَلاحُنا فى الآخِرَةِ ورَضِىَ لَنا هَذا الدِّينَ الحَنِيفَ الَّذِى مَهْما حاوَلَ أَعْداؤُهُ أَنْ يَنالُوا مِنْهُ ويَكِيدُوا لَهُ ولِأَهْلِهِ ويُشِيعُوا الأَباطِيلَ والاِفْتِراءاتِ فَإِنَّهُمْ ولا شَكَّ عاجِزُونَ عَنْ أَنْ يَجِدُوا فِيهِ نَقْصًا أَوْ عَيْبًا، فَدِينُ الإِسْلامِ كامِلٌ لا نَقْصَ ولا عَيْبَ فِيهِ. والرَّسُولُ الأَعْظَمُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَعْطَى اهْتِمامًا كَبِيرًا لِتَنْظِيمِ العَلاقاتِ الاِجْتِماعِيَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَدْ حَضَّ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلى بِرِّ الوالِدَيْنِ وطاعَتِهِما وعلى صِلَةِ الرَّحِمِ وعِيادَةِ الْمَرِيضِ فى حِينِ نَجِدُ فى الْمُجْتَمَعاتِ البَعِيدَةِ عَنِ الإِسْلامِ وعَنِ العَمَلِ بِتَعالِيمِهِ التَّفَكُّكَ الحاصِلَ بَيْنَ أَفْرادِ العائِلَةِ الواحِدَةِ فَإِنْ بَلَغَتِ الفَتاةُ سِنًّا مُعَيَّنًا خَرَجَتْ عَنْ طاعَةِ والِدَيْها وعاشَرَتْ مَنْ تَشاءُ وفَعَلَتْ ما يَحْلُو لَها وكَذَلِكَ يَفْعَلُ الشّابُّ. ونَجِدُ الأَخَ لا يَعْرِفُ أَخاهُ والوَلَدَ لا يَعْرِفُ عَمَّهُ والزَّوْجَةَ تَتَّخِذُ لِنَفْسِها العُشّاقَ والزَّوْجَ يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ العَشِيقاتِ مِمَّا أَدَّى إِلى تَمَزُّقِ الأُسْرَةِ وسَيُؤَدِّى بِحَسَبِ العادَةِ إِلى تَمَزُّقِ الْمُجْتَمَعِ وتَفَكُّكِ الدُّوَلِ فَضْلاً عَنْ عَذابِ الآخِرَةِ لِمَنْ لَمْ يَتُبْ، وكُلُّ هَذا بِسَبَبِ البُعْدِ عَنْ تَعالِيمِ نَبِيِّ الْهُدَى سَيِّدِنا محمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.

أَخِي الْمُسْلِمَ، إِنَّ فى حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلَّمَ الَّذِى ذَكَرْناهُ فى أَوَّلِ خُطْبَتِنا دَعْوَةً لِلتَّضامُنِ والتَّآلُفِ والتَّوادِّ، فَالْمُسْلِمُ الَّذِى يَعُودُ مَرِيضًا مُسْلِمًا مُمْسِيًا أَىْ فى الْمَساءِ وهُوَ ما بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ ويَكُونُ لَهُ بُسْتانٌ فى الجَنَّةِ ومَنْ خَرَجَ لِزِيارَةِ الْمَرِيضِ صَباحًا أَيْ بَعْدَ الفَجْرِ خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِىَ ويَكُونُ لَهُ بُسْتانٌ فى الجَنَّةِ. فَمَنْ بَكَّرَ فى عِيادَةِ الْمَرِيضِ الْمُسْلِمِ فَعادَهُ قَبْلَ الظُّهْرِ كانَ ذَلِكَ أَكْثَرَ فائِدَةً ونَفْعًا لَهُ مِمّا لَوْ زارَهُ بَعْدَ الظُّهْرِ، لِأَنَّ الْمَلائِكَةَ يَخْرُجُونَ مَعَهُ مِنْ وَقْتِ خُرُوجِهِ لِعِيادَةِ هَذا الْمَرِيضِ الْمُسْلِمِ ويَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلى ءاخِرِ النَّهارِ، وكَذَلِكَ مَنْ بَكَّرَ فِي اللَّيْلِ فَعادَهُ بَعْدَ الْمَغْرِبِ كانَ أَكْثَرَ فائِدَةً لَهُ ونَفْعًا مِمّا لَوْ عادَهُ بَعْدَ ثَلاثِ أَوْ أَرْبَعِ ساعاتٍ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ومِمّا يَكْسِبُهُ الْمُسْلِمُ بِعِيادَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ الْمَرِيضِ أَنَّ اللهَ تَبارَكَ وتَعالى يَجْعَلُ لَهُ بُسْتانًا فى الجَنَّةِ والبُسْتانُ فى الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وما فِيها فَما مِنْ شَجَرَةٍ فى الجَنَّةِ إِلاّ وساقُها مِنْ ذَهَبٍ وثِمارُها غَيْرُ مَقْطُوعَةٍ ولا مَمْنُوعَةٍ إِلى أَبَدِ الآبِدِينَ كُلَّما قَطَعَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ثَمَرَةً عادَ مَكانَها مِثْلُ الَّتِى قَطَفَها، وطَعْمُ ثِمارِ الجَنَّةِ لا يُقاسُ بِطَعْمِ ثِمارِ الدُّنْيا وكَذَلِكَ الرّائِحَةُ لا نِسْبَةَ بَيْنَهُما وكَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ حُسْنُ الْمَنْظَرِ

لا نِسْبَةَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ ثَمَرِ الجَنَّةِ وثَمَرِ الدُّنْيا إلاّ أَنَّ الاِسْمَ واحِدٌ، هُنا فى الدُّنْيا يُوجَدُ نَخْلٌ وتَمْرٌ ورُطَبٌ وتُفّاحٌ وتِينٌ وهُناكَ فى الجَنَّةِ نَخْلٌ وتَمْرٌ ورُطَبٌ وتُفّاحٌ وتِينٌ وغَيْرُ ذَلِكَ، فَثِمارُ الجَنَّةِ تَتَّفِقُ مَعَ ثِمارِ الدُّنْيا فى الاِسْمِ أَمّا مِنْ حَيْثُ الطَّعْمُ والْمَنْظَرُ والرّائِحَةُ فَلا نِسْبَةَ بَيْنَهُما.

فَبِهَذِهِ الحَسَنَةِ يا أَخِي الْمُسْلِمَ أَيْ عِيادَةِ الْمَرِيضِ الْمُسْلِمِ يُعْطِى اللهُ سُبْحانَهُ الْمُسْلِمَ الَّذِى عادَ أَخاهُ الْمَرِيضَ هَذا الثَّوابَ العَظِيمَ لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ عِيادَتُهُ خالِصَةً لِوَجْهِ اللهِ تَعالى أَيْ أَنْ يَنْوِىَ عِنْدَما يَعُودُ أَخاهُ الْمَرِيضَ الْمُسْلِمَ أَنَّهُ يَعُودُهُ للهِ تَعالى أَيِ ابْتِغاءَ مَرْضاةِ اللهِ. وأَمّا مَنْ كانَ يَعُودُ الْمَرِيضَ ويَقُولُ فى نَفْسِهِ "أَنا أَزُورُهُ الآنَ حَتّى يُكافِئَنِى فِيما بَعْدُ إِذا تَعافَى" فَلا تَكُونُ عِيادَتُهُ هَذِهِ للهِ تَعالى، وكَذا الَّذِى يَعُودُ الْمَرِيضَ لِيُقالَ عَنْهُ "فُلانٌ يَحْفَظُ الوُدَّ والعَهْدَ" فَإِنَّهُ لا ثَوابَ لَهُ فِي هَذا بَلْ عَلَيْهِ إِثْمُ الرِّياءِ وهُوَ إِثْمٌ كَبِيرٌ.

أَخِي الْمُسْلِمَ إِنَّ الرَّسُولَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حَضَّ أُمَّتَهُ عَلى الْمُبادَرَةِ إِلى الخَيْراتِ والْمُسارَعَةِ إِلى الطّاعاتِ وعَلى قَضاءِ حَوائِجِ النّاسِ قَبْلَ انْشِغالِهِمْ بِالفِتَنِ وقَبْلَ قِيامِ السّاعَةِ كَما رَواهُ مُسْلِمٌ.

وقالَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ **مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيامَةِ ومَنْ يَسَّرَ عَلى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فى الدُّنْيا والآخِرَةِ ومَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فى الدُّنْيا والآخِرَةِ واللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ ما كانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ** اهـ رَواهُ مُسْلِمٌ.

إِخْوَةَ الإِيمانِ، أَلَيْسَ الحَرِيُّ بِنا أَنْ نَلْتَزِمَ بِكَلامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَنَزُورَ الْمَرْضَى ونُنَفِّسَ كُرُباتِ الْمَكْرُوبِينَ وأَنْ نُيَسِّرَ عَلى الْمَعْسُورِينَ وأَنْ نَقْضِىَ حَوائِجَ الْمُحْتاجِينَ وَنَمُدَّ يَدَ الْمَعُونَةِ والنَّجْدَةِ لِلْمَنْكُوبِينَ مِنْ إِخْوانِنا الْمُسْلِمِينَ، أَلَيْسَ فِينا الْمَحْرُومُ والْمِسْكِينُ والْمُعْدَمُ واليَتِيمُ، أَوَلَيْسَ فِينا الغَنِيُّ والْمُوسِرُ ومَنْ يَقْدِرُ عَلى سَدِّ ضَرُوراتِ الْمُحْتاجِينَ؟ أَخِي الكَرِيمَ زِيارَتُكَ لِأَخِيكَ الْمَرِيضِ تُخَفِّفُ مِنْ ءالامِهِ وتُساعِدُهُ عَلى الصَّبْرِ، وزِيارَةُ أَخِيكَ الْمَهْمُومِ تُزِيلُ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ هُمُومِهِ وأَحْزانِهِ، وإِغاثَتُكَ أَخاكَ الْمَلْهُوفَ أَوِ الْمُحْتاجَ تُدْخِلُ الفَرْحَةَ إِلى قَلْبِهِ وتُساعِدُهُ على طاعَةِ اللهِ.

بَلْ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلّمَ "**لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ولَوْ أَنْ تَلْقَى أَخاكَ بِوَجْهٍ طَلِقٍ**" اهـ رَواهُ مُسْلِمٌ. وهَذا يا أَخِي الْمُسْلِمَ مِنْ أَسْهَلِ الحَسَناتِ، أَيْ أَنْ تَلْقَى أَخاكَ الْمُسْلِمَ بِوَجْهٍ طَلِقٍ بَشُوشٍ فَيَدْخُلَ السُّرُورُ إِلى قَلْبِهِ.

أَخِي الْمُسْلِمَ اشْكُرِ اللهَ عَلى نِعْمَةِ الإِسْلامِ وعَلى بِعْثَةِ محمَّدٍ خَيْرِ الأَنامِ وَٱسْأَلْهُ سُبْحانَهُ وتَعالى أَنْ يَجْعَلَكَ مِنَ الْمُقْبِلِينَ عَلى الخَيْراتِ الْمُبادِرِينَ إِلى الطّاعاتِ والْمَبَرَّاتِ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

اَللَّهُمَّ حَسِّنْ أَحْوالَنا وَٱخْتِمْ بِالصّالِحاتِ أَعْمالَنا وَٱجْعَلْنا مِنَ الفائِزِينَ الغانِمِينَ فى الآخِرَةِ يا رَبَّ العالَمِين.

هَذا وأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لي ولَكُم.

الخطبة الثانية

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعوذُ بِاللهِ مِنْ شُرورِ أَنْفُسِنا وَسَيِّئاتِ أَعْمالِنا، مَن يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَن يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ على سَيِّدِنا محمدٍ الصادِقِ الوَعْدِ الأَمينِ وعلى إِخْوانِهِ النَّبِيّينَ والمُرْسَلين. وَرَضِيَ اللهُ عَنْ أُمَّهاتِ الْمُؤْمِنينَ وَءالِ البَيْتِ الطَّاهِرينَ وَعَنِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ أَبي بَكْرٍ وعُمَرَ وَعُثْمانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الأَئِمَّةِ المُهْتَدينَ أَبي حَنيفَةَ ومالِكٍ والشافِعِيِّ وأَحْمَدَ وَعَنِ الأَوْلِياءِ والصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبادَ اللهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ ونَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ فَٱتَّقُوه.

وَٱعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلى نَبِيِّهِ الكريمِ فَقالَ ﴿**إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا** (٥٦)﴾[2]. اَللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا محمدٍ وعلى ءالِ سَيِّدِنا محمدٍ كَمَا صَلَّيْتَ على سيدِنا إبراهيمَ وعلى ءالِ سيدِنا إبراهيمَ وبارِكْ على سيدِنا محمدٍ وعلى ءالِ سيدِنا محمدٍ كَمَا بارَكْتَ على سيدِنا إِبراهيمَ وعلى ءالِ سيدِنا إبراهيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقولُ اللهُ تعالى ﴿**يَا أَيُّها النَّاسُ ٱتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ** (١) **يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ** (٢)﴾[3]، اَللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْناكَ فَٱسْتَجِبْ لَنَا دُعاءَنَا فَٱغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنا ذُنوبَنَا وَإِسْرافَنا في أَمْرِنا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ رَبَّنا ءاتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُداةً مُهْتَدينَ غَيْرَ ضالِّينَ وَلا مُضِلّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتِنا وَءَامِنْ رَوْعاتِنا وَٱكْفِنا ما أَهَمَّنا وَقِنَا شَرَّ ما نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللهِ الهَرَرِيَّ رَحَماتُ اللهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبادَ اللهِ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسانِ وَإِيتَاءِ ذي القُرْبَى

---

[2] سُورَةُ الأَحْزاب

[3] سُورَةُ الحَجّ

وَيَنْهى عَنِ الفَحْشاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. أُذْكُرُوا اللهَ العَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَٱسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَٱتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلاةَ.

www.apbif.org

Association des Projets de Bienfaisance Islamiques en France

52, boulevard Ornano 75018 Paris Tél. : 09 80 67 37 94 Fax : 01 42 62 79 68

Les documents édités par l'APBIF peuvent être obtenus aux adresses suivantes :

Paris	11, rue Labois-Rouillon 75019	01 42 62 86 46
	52, boulevard Ornano 75018 Paris	01 42 51 53 50
	24, rue du département 75018 Paris	01 40 05 95 22
Ile de France	3, rue Henri Barbusse 94340 Joinville-le-Pont	01 42 83 09 93
	413 avenue Jean Jaurès 77190 Dammarie les lys	09 52 32 70 95
	12, place Georges Pompidou 93160 Noisy le Grand	01 43 04 50 21
Alès	9, rue du Trescolet l'Habitarelle 30110 Les Salles du Gardon	04 66 60 86 22
Avignon	71, avenue de Monclar 84000 Avignon	04 90 85 58 06
Bordeaux	9 avenue de Virecourt 33370 Artigues-près-Bordeaux	09 81 09 06 16
Lille	25bis rue Charles Quint 59000 Lille	03 20 06 31 10
Lyon	145, cours Tolstoï 69100 Villeurbanne	04 78 85 44 98
Marseille	99 boulevard de Strasbourg 13003 Marseille	04 91 62 98 09
	5 place Joseph Lanibois 13015 Marseille	09 53 97 47 45
Montpellier	Rés. Hortus Bât 56, 391 Grand Mail Mosson 34080 Montpellier	04 67 04 17 83
Nancy	14bis, rue de la seille 54320 Maxéville	09 50 89 38 07
Narbonne	26, avenue de Toulouse 11100 Narbonne	04 68 42 28 34
Nice	2 bis, rue Fodéré prolongée 06300 Nice	04 93 26 79 19
	4, passage du petit parc 06000 Nice	04 93 52 93 08
Nîmes	17 rue Dante 30900 Nîmes	09 80 46 18 48
Rennes	22, rue Louis Delourmel 35230 Noyal-Châtillon sur Seiche	02 99 30 25 66
St-Dizier	2, rue Hubert Fisbacq 52100 St-Dizier	03 25 05 37 90
St-Etienne	33, boulevard de la Palle 42100 St-Etienne	04 77 41 36 97
Strasbourg	17 rue d'Obernai 67000 Strasbourg	03 88 32 41 57
Toulouse	Résidence Les Oliviers, 207 rue Henri Desbals 31100 Toulouse	05 61 76 17 16
Valenciennes	3bis place Winston Churchill 59300 Valenciennes	03 27 41 72 88
Vienne	10 rue Albert Thomas 38200 Vienne	04 74 58 48 93